

ءَافَاتُ الْخَمْرِ وَالْمُخَدِّرَاتِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَعِذُّ بِهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ وَلَا مِثْلَ وَلَا نِدَّ لَهُ، وَلَا حَدَّ وَلَا جُثَّةَ وَلَا أَعْضَاءَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ، مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَزِيزِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^١ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^٢ فَأَفْهَمَتُنَا الْآيَةُ الْأُولَى تَحْرِيمَ الْخَمْرِ وَمَا ذُكِرَ مَعَهَا وَأَفْهَمَتُنَا الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ أَنَّ كُلَّ مَا يُؤَدِّي بِالْإِنْسَانِ إِلَى الْهَلَاكِ فَهُوَ حَرَامٌ أَنْ يَتَعَاطَاهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفْتِرٍ أَهٍ فَالْمُخَدِّرَاتُ تَدْخُلُ تَحْتَ كَلِمَةِ مُفْتِرٍ وَهُوَ مَا يُحْدِثُ فِي الْجِسْمِ وَالْعَيْنِ أَثَرًا ضَارًّا.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ لَقَدْ تَفَشَّتْ فِي مُجْتَمَعَاتِ الْمُسْلِمِينَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ لَا سِيَّمَا بَيْنَ الشَّبَابِ ءَافَةٌ مُهْلِكَةٌ ءَافَةٌ مُدْمِرَةٌ أَلَا وَهِيَ تَعَاطِي الْمُخَدِّرَاتِ وَالْإِذْمَانِ عَلَى شَرْبِ الْخَمْرِ. إِنَّ هَذِهِ الْآفَةَ لَوْ تَرَكْتُ يَا إِخْوَةَ الْإِيمَانِ قَدْ تَصَلَّ إِلَى بَيْتِ أَيِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَلَا يَتَوَقَّعُ.

^١سورة المائدة / ٩٠.

^٢سورة النساء / ٢٩.

فَيَا أَيُّهَا الْأَبُ .. يَا أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ .. يَا أَيُّهَا الْمُؤَدِّبُ .. يَا أَيُّهَا الْأُسْتَاذُ .. يَا أَيُّهَا الْمُرَبِّي تَذَكَّرْ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ اهْ يَا أَيُّهَا الْأَبُ أَيْنَ ابْنُكَ؟ هَلْ تَسْأَلُ عَنْ أَحْوَالِهِ وَمَنْ يُصَاحِبُ وَمَعَ مَنْ يَسْهَرُ؟ أَمْ أَنْتَ تَقْتَصِرُ عَلَى السُّؤَالِ عَنْ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ فَحَسْبُ. يَا أَيُّهَا الْأَبُ هَلْ عَلَّمْتَ وَلَدَكَ وَحَصَّنْتَهُ قَبْلَ فَوَاتِ الْأَوَانِ؟ يَا أَيُّهَا الْأَبُ عِنْدَمَا تَرَى وَلَدَكَ يَرْجِعُ السَّاعَةَ الثَّالِثَةَ لَيْلًا وَقَدْ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَأَسْوَدَّ مَا تَحْتَهُمَا وَذَهَبَتْ قُوَّتُهُ وَزَادَ كَسَلُهُ وَثَقُلَ نَوْمُهُ وَقَلَّتْ حَرَكَتُهُ وَهَمَّتْهُ مَا هُوَ مَوْفِقُكَ حِينَئِذٍ يَا تُرَى؟ لَا تَنْتَظِرْ حَتَّى تَقَعَ الْفَأْسُ فِي الرَّأْسِ وَانْظُرْ وَلَدَكَ مَنْ يُخَالِلُ فَالْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ وَانْظُرْ وَلَدَكَ مَنْ يُصَاحِبُ وَقَدْ قِيلَ الصَّاحِبُ سَاحِبٌ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ يَا شَبَابَ الْإِسْلَامِ يَا شَبَابَ الْإِسْلَامِ يَا شَبَابَ الْإِسْلَامِ

الْمَعْوَلُ عَلَيْكُمْ كَبِيرٌ فَلَا تُخَيَّبُوا آمَالَنَا فِيكُمْ. يَا شَبَابَ الْإِسْلَامِ أَخْرِجُوا هَذِهِ السُّمُومَ مِنْ بَيْنِكُمْ .. أَخْرِجُوهَا مِنْ مَجَالِسِكُمْ وَجَامِعَاتِكُمْ وَمَدَارِسِكُمْ وَاجْتِمَاعَاتِكُمْ وَزَوَايَاكُمْ وَبُيُوتِكُمْ .. إِيَّاكُمْ وَالْمُخَدِّرَاتِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ فَإِنَّهَا مُتْلَفَةٌ مُهْلِكَةٌ .. حَارِبُوا هَذِهِ الْأَمْرَاضَ الْخَطِيرَةَ وَلَا تَسْكُتُوا عَنْهَا يَا شَبَابَ الْإِسْلَامِ. فَإِنْ قَالَ لَكَ قَائِلٌ أَنَا أَتَعَاظِي هَذِهِ الْمُخَدِّرَاتِ لِأَنَّهَا تُقَوِّينِي وَتُعْطِينِي قُوَّةً فِي التَّرَكِيزِ فَقُلْ لَهُ هَذَا مَا تَسْؤَلُهُ لَكَ نَفْسُكَ وَيُزَيِّنُهُ لَكَ شَيْطَانُكَ لِتَسْلُكَ هَذَا الطَّرِيقَ الْهَدَامَ .. لَا يَا شَبَابَ الْإِسْلَامِ إِيَّاكُمْ يَا شَبَابَ الْإِسْلَامِ.

يَا أَيُّهَا الْمُدْمِنُ عَلَى الْمُخَدِّرَاتِ اسْتَيْقِظْ فَإِنَّكَ تَقْتُلُ نَفْسَكَ إِنَّكَ تُهْلِكُ نَفْسَكَ إِنَّكَ تُحْرِقُ قَلْبَ أَبِيكَ وَأُمِّكَ عَلَيْكَ .. أَبُوكَ لَمْ يُرْسِلْكَ إِلَى الْجَامِعَةِ لِتَتَعَاطَى الْمُخَدِّرَاتِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ فَاسْتَيْقِظْ .. وَأُمُّكَ لَمْ تَسْهَرِ اللَّيَالِي الطَّوِيلَةَ تَرْعَاكَ حَتَّى إِذَا كَبُرَتْ كَانَتْ هَذِهِ عَاقِبَتُكَ فَاسْتَيْقِظْ.

يَا شَبَابَ الْإِسْلَامِ يَبْدَأُ الْأَمْرُ بِحَبَّةٍ أَوْ شُرْبَةٍ أَوْ إِبْرَةٍ فَانْتَبِهْ أَخِي الشَّابُّ قَدْ يُعْطِيكَهَا صَاحِبُكَ وَأَنْتَ لَا تَدْرِي مَا فِيهَا فَلَا تَأْخُذْ أَخِي الشَّابُّ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْمَجْهُولَةِ بِالنِّسْبَةِ لَكَ. وَقَدْ يَقُولُ لَكَ أَنْتَ مَكْرُوبٌ مَهْمُومٌ فَخُذْ هَذَا أَوْ اشْرَبْ هَذَا فَتَذْهَبَ كُلُّ مَشَاكِلِكَ ..

هَذِهِ الْمُخَدِّرَاتُ وَهَذَا الْخَمْرُ لَيْسَ الْحَلُّ لِمَشَاكِكَ بَلْ هِيَ بِدَايَةِ لِمَشَاكِكَ مَا عَهَدْتَهَا مِنْ قَبْلُ. كَيْفَ تَعْصِي اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكَ وَأَنْعَمَ عَلَيْكَ بِكُلِّ نِعْمَةٍ هِيَ فِيكَ .. يَا أَخِي الشَّابُّ إِنْ تَعَلَّقْتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْمُخَدِّرَاتِ وَالْخَمْرِ مِنْ أَيْنَ سَتَأْتِي بِالْمَالِ لِشِرَاءِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ؟ قَدْ تَسْرِقُ مَالَ أَبِيكَ وَقَدْ تَبِيعُ مَتَاعَ أَهْلِكَ أَوْ تَفْعَلْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْمَسَائِلِ الْفَاسِدَةِ الَّتِي سَتَنْجُرُّ إِلَيْهَا لِتَصِلَ إِلَى مُرَادِكَ بَلْ إِنَّكَ قَدْ تُقْبِلُ الْأَقْدَامَ وَتَبِيعُ نَفْسَكَ لِتَحْصُلَ عَلَى الْحَقْنَةِ الْوَاحِدَةِ وَتَقَعُ فِي غِيَاهِبِ الدُّلِّ ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ وَذُلِّ الْإِنْقِيَادِ لِلْأَرَادِلِ هَلْ هَذَا مَا تُرِيدُهُ لِنَفْسِكَ أَخِي الشَّابُّ؟

إِنَّكَ إِنْ تَعَاظَيْتَ هَذِهِ الْمُخَدِّرَاتِ أَوْ شَرِبْتَ الْخَمْرَ قَدْ تَقْتُلُ شَخْصًا بِسَيَّارَتِكَ أَوْ تُضْرِبُهُ لِأَنَّهُ أَرْعَجَكَ أَوْ تُؤْذِي أَهْلَكَ أَوْ وَلَدَكَ أَوْ إِخْوَتَكَ وَقَدْ تَسُبُّ أُمَّكَ وَأَبَاكَ أَوْ تُضْرِبُهُمَا وَقَدْ تَصِلُ إِلَى قَتْلِهِمَا أَوْ تَقْتُلُ نَفْسَكَ. هَلْ هَذَا الَّذِي تُرِيدُهُ لِنَفْسِكَ أَخِي الشَّابُّ .. هَلْ هَذَا الَّذِي تُرِيدُهُ يَا أَيُّهَا الْوَالِدُ لَوْلَدِكَ .. وَهَلْ هَذَا الَّذِي تُرِيدُهُ أَخِي الْمُسْلِمُ لِإِخْوَتِكَ وَأَصْحَابِكَ؟

عَلَيْكُمْ بِتَخْصِينِ أَنْفُسِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ وَإِخْوَانِكُمْ وَأَصْدِقَائِكُمْ مِنْ هَذِهِ الْمَخَاطِرِ بِالْعِلْمِ وَالْوَعْيِ وَالنَّصِيحَةِ وَبِتَثْبِيتِ تَقْوَى اللَّهِ فِي الْقُلُوبِ.

إِلَى مَتَى سَنَظَلُّ نَسْمَعُ بِشَابِّ مَاتَ بِسَبَبِ تَعَاظِيهِ جُرْعَةً زَائِدَةً مِنَ الْمُخَدِّرَاتِ .. إِلَى مَتَى سَنَظَلُّ نَسْمَعُ بِشَابِّ قَضَى فِي حَادِثِ سَيَّارَةٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُودُ السَّيَّارَةَ وَهُوَ سَكْرَانٌ .. إِلَى مَتَى سَيَسْكُتُ الشَّابُّ عَنْ صَاحِبِهِ الْمُتَعَاظِي لِلْمُخَدِّرَاتِ وَالْخَمْرِ وَلَا يُحَذِّرُهُ وَلَا يَنْصَحُهُ .. إِلَى مَتَى سَتَبْقَى هَذِهِ الْحُبُوبُ تَنْتَشِرُ بَيْنَ طُلَّابِ الْمَدَارِسِ وَالْجَامِعَاتِ.

لَا شَكَّ أَنَّ لِلْأَهْلِ دَوْرًا وَلِلْمَدْرَسَةِ دَوْرًا وَلِلْجَامِعَةِ دَوْرًا وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ لَكُمْ دَوْرُكُمْ بِالْإِمْتِنَاعِ عَنْ هَذِهِ الْمُهْلِكَاتِ وَلَكُمْ دَوْرُكُمْ فِي نُصْحِ إِخْوَانِكُمْ وَأَصْدِقَائِكُمْ وَأَقْرَبَائِكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَالرِّفْقِ وَاللِّينِ وَالتَّحْذِيرِ مِنْ عَوَاقِبِهَا وَبَيَانِ فَسَادِهَا وَحُرْمَتِهَا فِي دِينِ اللَّهِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا
أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ قَالَ تَحْجِزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ عَنِ الظُّلْمِ فَذَلِكَ نَصْرُهُ^٣ اهـ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا،
مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ
الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ
وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعَنِ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ
وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Esclaves de *Allah*, je vous recommande ainsi qu'à moi-même de faire preuve de piété à l'égard de *Allah* *Al-^Aliyy*, *Al-^Aziz*, Celui Qui dit, dans un verset explicite de Son Livre : ce qui signifie : « **Ô vous qui êtes croyants, l'alcool, les paris d'argent, les idoles et les flèches divinatoires sont des infamies provenant des actes du *chaytan*, alors gardez-vous en ! Puissiez-vous réussir.** »

Et *Allah ta^ala* dit : ce qui signifie : « **Ne vous donnez pas la mort !** »

La première '*ayah* nous apprend l'interdiction de boire de l'alcool et de pratiquer ce qui est cité avec l'alcool, et la seconde '*ayah* nous apprend qu'il est interdit de consommer tout ce qui mène la personne à sa perte. Dans le *hadith* de *Abou Dawoud*, le Messager de *Allah* ﷺ a interdit tout ce qui enivre (*mouskir*) et tout ce qui a un effet nuisible sur le corps et les yeux (*mouftir*). Les stupéfiants sont concernés par le terme *mouftir*.

Mes frères de foi, dans les sociétés musulmanes de nos jours, surtout parmi les jeunes, il s'est propagé une catastrophe qui mène à la perte, une catastrophe dévastatrice. N'est-ce pas qu'elle n'est autre que l'addiction aux stupéfiants et la dépendance à l'alcool ? Mes chers frères de foi, si on laisse cette catastrophe sans rien faire, elle peut s'introduire dans la maison de chacun d'entre vous d'une manière à laquelle vous ne vous attendiez pas et sans même que vous vous en rendiez compte.

Alors ô toi qui est père .. ô toi qui est enseignant .. ô toi qui est éducateur .. ô toi qui est professeur, rappelle-toi le *hadith* du Messager de *Allah* ﷺ qui est dans le *Sahih* de *Al-*

Boukhariyy : ce qui signifie : « **Chacun d'entre vous est responsable et chacun d'entre vous aura à répondre de ceux qui sont sous sa responsabilité.** »

Ô toi qui es père, où en-est ton fils ? Est-ce que tu t'es posé la question au sujet de son état, au sujet de ses amis et de ses fréquentations la nuit ? Ou bien tu te limites tout simplement à t'inquiéter s'il a mangé et s'il a bu, voilà tout ?! Ô toi qui est père, as-tu éduqué ton fils ? L'as-tu préservé avant qu'il ne soit trop tard ? Ô toi qui est père lorsque tu vois ton fils revenir à trois heures du matin par exemple avec les yeux rouges et cernés, et que tu le vois sans force et que sa paresse augmente, ayant le sommeil lourd et montrant peu d'activité et d'ardeur, alors quelle sera ta réaction ce jour-là ? N'attends pas que la hache s'abatte sur la tête ton fils et surveille ses fréquentations. L'homme a tendance à imiter le comportement de son compagnon. Vérifie la fréquentation de ton fils. Il a été dit que la nature d'un compagnon, c'est de t'entraîner soit vers le Paradis soit vers l'enfer.

Mes frères de foi, vous les jeunes de l'Islam, vous les jeunes de l'Islam, , vous les jeunes de l'Islam.

Nous comptons beaucoup sur vous ! Alors, ne décevez pas les espoirs que nous avons en vous. Vous, les jeunes de l'Islam, faites sortir ces poisons de votre milieu .. faites-les sortir de vos rassemblements, de vos universités, de vos écoles, de vos réunions, et de vos maisons. Gardez-vous des drogues et de la consommation d'alcool ! Ce sont des choses qui anéantissent et qui mènent à la perte. Et lutez contre ces maux extrêmement dangereux ! Ne vous taisez pas face à ces fléaux, ô vous, les jeunes de l'Islam ! Si quelqu'un te dit : « *Moi, je consomme ces drogues car elles me renforcent et me donnent la force de me concentrer !* » Dis-lui : « *C'est plutôt ce que ton âme t'a suggéré et ce que ton chaytan t'a embelli pour que tu prennes ce chemin destructeur !* ». Non ! Ô vous les jeunes de l'Islam ! Gardez-vous de cela Ô vous les jeunes de l'Islam !

Quant à toi qui a une addiction aux drogues, réveille-toi ! Tu es en train de t'anéantir toi-même, tu te mènes à ta propre perte. Tu es en train de consumer le cœur de ton père et celui de ta mère à force d'inquiétude pour toi. Ton père ne t'a pas envoyé à l'université pour consommer de la drogue et pour boire de l'alcool. Alors, réveille-toi ! Si ta mère a veillé durant de longues nuits quand tu étais petit, ce n'est pas pour que, devenu grand, tu agisses de la sorte. Alors réveille-toi !

Vous devez absolument vous préserver vous-mêmes, vos familles, vos frères et vos amis contre ces dangers. Et cela se fera grâce à la connaissance, à la prise de conscience, aux conseils et à la persévérance sur la piété à l'égard de *Allah*.

Il n'y a aucun doute que la famille a un rôle, que le collège, lycée et l'université ont un rôle, et il n'y a aucun doute que vous-mêmes, jeunes gens, vous avez un rôle, qui consiste à vous abstenir totalement de prendre ces choses qui mènent à la perte. Vous avez votre rôle qui est de porter conseil à vos frères et sœurs en Islam, à vos amis et à vos proches parents, avec sagesse et avec douceur, afin de les mettre en garde contre leurs conséquences, en leur indiquant leur gravité et leur interdiction dans la religion agréée par *Allah*.

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^{٥٦} ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾^{٥٧} يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ^{٥٨} ۝. اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هِدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرِ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْكُرْ عَوْرَاتِنَا وَءَامِنْ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِقْكُمْ وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرَ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

^{٥٦}سورة الأحزاب/٥٦.

^{٥٧}سورة الحج/١-٢.